

فتح القدير

ثم إنه لما علم تصميمهم على الفاحشة وأنهم لا يتركون ما قد طلبوه 80 - { قال لو أن لي بكم قوة } وجواب لو محذوف والتقدير : لدافعتكم عنهم ومنعتكم منهم وهذا منه عليه السلام على طريق التمني : أي لو وجدت معينا وناصرًا فسمى ما يتقوى به قوة { أو آوي إلى ركن شديد } عطف على ما بعد لو لما فيه من معنى الفعل والتقدير : لو قويت على دفعكم أو آويت إلى ركن شديد وقرئ أو آوى بالنصر عطفًا على قوة كأنه قال : لو أن لي بكم قوة أو إيواء إلى ركن شديد ومراده بالركن الشديد : العشيرة وما يمتنع به عنهم هو ومن معه وقيل أراد بالقوة الولد وبالركن الشديد : من ينصره من غير ولده وقيل أراد بالقوة : قوته في نفسه